

شرح كتاب الحج من كتاب "منهج السالكين" للعلامة السعدي (2)

الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

قال المؤلف رحمة الله قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا. ومراده رضي الله تعالى عنه بقوله لا نعرف اه ليسنا الا الحج - 00:00:00

لا نعرف العمارة لان العرب كانت ترى العمارة في اشهر الحج من افجر الفجور كانوا يعظمون ان تؤدي العمارة في اشهر الحج ويردون ذلك انه من الفجور الذي لا يؤجر العبد عليه - 00:00:16

حتى قالوا اذا برأ الدبر وانتهى صفر حلت العمارة لمن اراد ان يعتمر فيردون ان العمارة في اشهر الحج من افجر الفجور ولذا النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم. خالفهم - 00:00:33

فاعتمر جميع عمره صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة اعتمر عمرا واربع عمر صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر قصد قصد ذي القعدة في فيها والعمرة الرابعة كانت مع حجته صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

وقول الجابر لا نرى للحج اي لم نأتي الى الحرم في هذا في هذا الموسم الا لاجل الحج لا نعرف عمرها لا نرى عمرة فلبي النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة والحج معه - 00:01:05

والناس منهم من لم يجرب بالحج وحده ومنهم من لم يجرب بالحج وحده فلما طافوا بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم للناس من كان معه الهدي من كان معه الهدي - 00:01:18

فليبق على نسكه ومن لم يسق الهدي فليجعلها عمرة ويتحلل التحلل الكامل. قال يا رسول الله اي الحل ؟ قال الحل كله حتى قال قال بعضهم يا رسول ان اتي مني ومذاك تقطر مليا اي اننا نعافس النساء ونرجع الى زوجاتنا ونجامعهم في مثل - 00:01:33

في هذا الموسم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحل كله بمعنى انكم تتحللو التحلل كامل. واختلف العلماء في هذا الامر هل هو للوجوب او على الاستحباب ؟ من يرى ان - 00:01:55

الامر هنا للوجوب انه يجب على كل من اتي اتي بيت الله الحرام وهو لم يسق الهدي انه يتحلل بعمره ويجعلها ثم يدخل الحج بعد ان يكون ممتعا. ومن علم من يرى وهم الجمهور يرون ذاك على الاستحباب وليس على الوجوب - 00:02:07

والصحيح ان ان السنة لمن اتي الى الحرم في اشهره وهو لم يسق الهدي السنة والافضل له ان يجعلها عمرة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:02:24

ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وجعلت عمرة ثم ذبحت ذبح اه المتمتع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم مضى في احرامه لانه ساق الهدي. وذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

كما ذكرنا على الصحيح انه حج قارنا. وهذا الذي عليه اكثر العلماء. حتى قال احمد في ذلك اكتر من عشرين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا لان منهم من يرى انه حج مفردا لانه لم يجرب بالحج اولا و منهم من يقول لم يجرب بالحج وال الصحيح ان التمتع والقران يشتراكان - 00:02:54

لما يفترقان فيشتراكان انه يؤدي العمارة والحج في سفرة واحدة ويشتري كان يظن فيهما الهدي ويفترقان ان المتمتع التحلل الكامل

بعد عمرته والقارئ لا يتحلل حتى يرمي جمرة العقبة. هذا الذي يفترق فيه الممتنع القارن فقط. والا عمل - [00:03:15](#)

تهمة واحدة يفترقان ايضا على الصحيح ان الممتنع يلزمها سعيا على الصحيح والقارن يلزمها طواف واحد وسعي واحد اذا هذا قول جابر لا نرى الا الحج. بمعنى انهم لم يريدوا الا ان يلبوا بالحج وحده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

ان ان يتحلوا فامر من لم يسر الهدي ان يتحلل التحلل الكامل. فمن اراد الحج على عمرة وهذا دليل على انه يجوز فسق الحج وال عمرة اذا كان يريد العمرة بمعنى - [00:03:52](#)

اتى وهو لبى بالحج وحده نقول السنة ان تلبى بالعمرة ثم اذا جاء يوم الثامن ادخلت الحج و كنت ممتنعا لبى آآ قارنا وهو لم يسر الهدي نقول السنة ان تتحلل بعد عمرتك ولا تمضي فيها. بعد العمرة تتحلل ثم اذا جاء يوم الثامن تكون - [00:04:05](#)

كونوا ممتنعوا هذا ما يتعلق بقول جابر لا نرى الا الحج. نعم. اه هنا يقول حتى اتينا البيت معه استلم الركن. اه احسن الله اليكم يا شيخ اه الى متى ينبهون؟ نعم هنا ما سوى متى تقطع التلبية للمعتمر وال حاج - [00:04:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه لبى حتى رأى ادنى الحرم. حتى دخل ادنى الحرم. وهذا قول ابن عمر رضي الله عنه في الصحيح ان لماذا يلبي حتى رأى - [00:04:42](#)

من الحرم. فالسنة انه يلبي حتى اذا دخل الحرم امسك عن التلبية. امسك عن التلبية. هذا بالنسبة لمن؟ لمن اراد العمرة. انه يمسك عن التلبية بدخوله الحرم مدادها يا رب وهذا هو القول الصحيح. هناك قول اخر انه يلبي حتى يرى البيت هناك قول ثالث انه يلبي حتى يستلم الحجر الاسود لكن اصح ما جاء في هذا الباب عن ابن عمر رضي الله - [00:04:52](#)

الله تعالى عنه انه يلبي حتى رأى ادنى الحرم بمعنى رأى ادنى الحرم وهي حدود الحرم امسك عن التلبية. ادنى الحرم اي حدود الحرم ليس المسجد هناك حدود المسجد وهناك حدود الحرم حدود الحرم التي هي الحرم آآ داخل مكة داخل مكة - [00:05:13](#)

فاما وصل ادنى الحرم امسك عن التلبية اذا كان حاجا يمسك عن التلبية حتى يطوف ويصلي في طاف ويصلي واراد ينطلق الى منى لبى بالحج في اثناء ذهابه الى منى يمضي في تربيته لكن ينقطع عن التلبية في حال ذهاب الى البيت وينقطع التربية في حال طوافه وسعيه بعد فراغه من الطواف والسعى يرجع - [00:05:31](#)

يلبي اذا اراد ان يذهب الى منى نعم حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى المسجد اول ما بدأ به اول ما بدأ به آآ بدأ بالطواف - [00:05:55](#)

والسنة في من دخل المسجد ان يقول ما يقول في سائر المساجد. فيقدم رجله اليمنى ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال باسم الله اللهم صلي فحسن وان اقتصر على ما ثبت بال الصحيح اللهم افتح لي ابوابا فاحسن اللهم افتح لي ابواب رحمتك ثم ينطلق مباشرا الى الطواف - [00:06:08](#)

الى الطواف. اذا صلى ركعتين قبل ذاك نقول لا حرج ان يصلى ركعتين اذا اراد ان يجلس بمعنى اراد ان يجلس يستريح قبل طوافه نقول لا حرج ان تصادف ثم تجلس - [00:06:29](#)

لكن الافضل السنة ان تبتدأ مباشرا بالبيت والطواف والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ابن عمر انه بات في ذي طواف قبل ان يأتي البيت عندما اتى من آآ من ذي الحليفة وبلغ وبلغ آآ ذا طوى - [00:06:40](#)

بات النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اغتنس وطه البيت. فيسن ايضا ان يغتنس اذا بات في بطوئي. يعني بمعنى جاء اذا طوى وبات فيه ثم استيقظ الصبح. السنة ان يغتنس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما تيسر له ذلك - [00:06:58](#)

ينطلق باشا الى البيت ويقدم الجهة اليمنى عند الدخول ويقول الدعاء ثم يبتدئ بالطواف يبتلي بالطواف اول ما يبتدأ يأتي الى الحجر الاسود يأتي الى الحجر الاسود والسنة بالحجر الاسود لمن اراد ان يستلمه ويستقبله له ثلاث آآ له آآ عدة عدة حالات - [00:07:13](#)

اه الكمال في ذلك والافضل في ذلك هو ان يقبله يقبله ويستلمه بيده. يقبله ويقول الله باسم الله الله اكبر الله اكبر على النبي صلى الله عليه وسلم وباسم الله والله اكبر جاء عن ابن عمر امين باسم الله جاءت عن ابن عمر - [00:07:32](#)

والله اكبر جات على النبي صلى الله عليه وسلم. فالافضل ان يقول الله اكبر وان سمي لفعل ابن عمر فلما حرج فيقبله اولا ان استطاع ما استطاع يقبله يستلمه بيده - 00:07:47

ويقبل بيده ما استطاع يقبله او يستلم بيده يستلمه بعرجولة وبعضا معه يعني معه محجن او عصا يضع العصا على على الحجر الاسود ويقبل رأس المحجن ما استطاع ماذا يفعل؟ نقول يشير بيده واحدة. يشير بيده واحدة ويقول الله اكبر - 00:08:00
بل ترى كثيرا من الطائفين عندما يأتون يشير مرة بيديه الشتتين الله اكبر الله اكبر اللهم قل هذا لا اصل له ولا دليل عليه. هي تكبيرة واحدة ويشير بيده اليمنى - 00:08:18

والسنة اذا اما ان يقبل اما ان يستلم بيده ويقبل بيده اما ان يستلم بالمحجن بعضا ويقبل رأس العصا ما استطاع يفعل هذا يشير بيده ويبدأ بمعنى يستقبل الحجر هذا الحجر الاسود امامي اجعل الحجر محاذى لجانبه لجانب اليمين يعني محاذى للجانب اليمين واستقبله بوجهه - 00:08:30

استقبالا يعني اجعل حاجبي اليمين على طرف الحجر الاسود من جهة من الجهة آآ اليسرى ثم اشمد يقول الله اكبر ثم انطلق. السنة في حال انطلاقه ان يضع ان يضبط. والاضطباط هو ان يأخذ الرداء ويدخل جانب اليمين من - 00:08:52
تحت ابطه اليمين يدخل جانب من تحت ويلقي به على عاتقه اليسير. فتبعد يbedo تبع الذراع اليمنى مع العضد اليمين مع الكتف اليمين. يbedo يbedo يعني يbedo هذا كله. يbedo هذا كله في حال الطواف. والاضطباط يكون في جميع الاشواط في جميع الاشواط السبعة. ايضا - 00:09:11

من السنة اذا ابتدأت طواف الاشواط الاولى الثلاثة السنة فيها الرمل. والرمل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى. هو سرع مشي سريع مع تقارب الخطى والسنة في الرمل ان يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. اذا - 00:09:31

اول ما يبدأ يطبع طباعا ويجعل يخرج الرداء من تحت ابطه ويجعله على عاتقه اليسير ثم يستقبل الحجر يجعله على جانب اليمين يقول الله اكبر ثم يرمي الثالث الاشواط الاولى من الحجر الاسود الى الحجر الاسود يرمل واحد. نعم. اثنان ثلاثة - 00:09:45
بعد الفراغ من الثالث يمشي كهيئته التي كان يمشي عليها قبل ذلك. يمشي مشيا معتاد المشي المعتاد والسنة في حالة طواف ان ان يدعو الله عز وجل ان يذكر الله ان يقرأ القرآن نقول لا حرج - 00:10:04

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في آآ المسند وغيره انه كان يقول بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فهذا ما بين الركن اليماني والركن الاسود يقول هذا الدعاء. واما غيره فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا بدعاء خاص. الذي ثبت انه دعا بدعاء في هذا الموطن بين - 00:10:18

فان قاله مرة اتى بالسنة وان كرد بين الركنين فلا حرج في ذلك يجوز ويشرع ويكون من ايضا من الذكر الحسن بل هو من افضل الدعاء من افضل الدعاء ان تسأل الله - 00:10:39

ان يؤتىك بالدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقلك عذاب النار. فقد جمع الله لك بهذا الدعاء الخير كله. وخير الدنيا وخير الآخرة. فلك اجر ان تدعوا بما شئت تدعوا لمن شئت تقرأ القرآن تذكر الله في طوافك وقل كل هذا حسن. اذا اتى على الركن اليماني الركن اليماني يشرع فيه فقط - 00:10:49

استلام يستلمه بيمنيه ولا يكفر لا عند استلامه ولا يشير اليه. فالنبي لم يثنى انه اشار اليه ولم يثبت انه كبر عند السنان بينما يستلمه بيده اليمنى وينطلق يستلم بيده اليمنى وينطلق واستسلام الحجرين كما قال ابن عمر يحتان الخطايا والذنوب حتى - 00:11:11
والحجر الاسود آآ جاء في حديث الترمذى ان الله يجعل له يوم القيمة نساء وشفتين ليجعل له لسان لسان وشفتين يشهد لمن استنوا بحق اي اراد بذلك وجه الله عز وجل. فهذا ايضا آآ مما يراعى في حال استلامه. الحجر الاسود والحجر اليماني في مسحة - 00:11:31

واستلامهما حت للذنوب والخطايا. استلامهما هو ليس من باب ليس على على الصحيح. ليس من باب ان تبرك الحجر ان تستشفى به وانما اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واخذها بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حجر مبارك لكن بركته انما باي شيء -

باتباع السنة في استلامه. ولذلك قال ابن الخطاب رضي قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما آتى الحجر قال اني اعلم انك حجر لا يضروك ولا تنفع - [00:12:11](#)

ليس منه منفعة وليس منه مضره وانما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمك فاستلمتك ومع ذلك نقول ان استلامه فيه بركة من جهة ان باستلامه تحط الخطايا وتکفر الذنوب وهذا هذه بركة هذه بركة - [00:12:24](#)

باستلام هذا الحجر واستواء البركة هي باتباع السنة وان الله جعل في استلامه جعل باستلام تکفيرا للذنوب وحط لالسيئات والخطايا هذا ما يتعلق بالحديث اذا عرفت الحجر الاسود وعرفنا ماذا يفعل الحجر اليماني ثم يطوف - [00:12:39](#)

الثلاث الاشواط الاولى رملا ثم الاربع الاخرى آما مسيا ويکبر عند الحجر كلما اتى. كلما آتى الحجر الاسود رفع ايده وقال الله اکبر ثم مضى. ثم كلما اتاه کبر. فاذا كان بشرط النهاية لا يکبر لان - [00:12:55](#)

تکبيرة كل ابتداء يبتدأ في كل بداية شوط يکبر اما في خاتمه ففي خاتمة السابع ليس هناك تکبيرة لأن التکبيرة قد انتهت لأن التکبيرة يسبق الطواف ولا يعقبه يبتدأ يسبق الطواف يعقبه. فاذا فرغ من طوافه - [00:13:12](#)

اعاد الرداء على اكتافيه لأن سنة الاطباع متعلقة فقط بطواف القدوم بطواف القدوم ليس بكل طواف بل بطواف القدوم. فيعيد الرداء على کتفيه ثم ينطلق الى خلف المقام ويصلی الى خلفه رکعتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم آتى المقام وقرأ واتخذ مقابر المصلى فصلی خلفه رکعتين. جاء عند مسلم بأسناد فيه علة آما - [00:13:28](#)

وقلة الارسال انه قرأ في الاولى بالكافر بسورة الكافرون وفي الركعة الثانية بسورة الاخلاص فيقرأ بهاتين السورتين لما روی جعفر عن ابیه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلی قرأ بهاتين السورتين بлага - [00:13:53](#)

فيقرأ ويخفف القراءة ويخفف آما الصلاة في هذا المقام لانه مقام يزدحم الناس عليه. ثم ينطلق بعد ذلك الى الحجر الاسود. اذا صلی رجع للحجر الاسود واستلمه کلامه هذا هو السنة ما استطاع ان يستمع حج المسجد بعد بعد رکعتي الطواف يشير اليه - [00:14:10](#)

ويفعل كما يقول اما ان يقبله اما ان يستلم بیده اما بمحجن واما يشير اليه. فاذا عجز عن استلامه وتقبیله اشار اليه وانطلق الى الصفا والمروة. نعم. يبتدأ بالصفا نکمل - [00:14:29](#)

اا الصلاة تكون خلف مقام ابراهيم نعم هذا السنة وان صلی في اي موطن من الحرم فلا حرج اي لو صلی خارج المسجد نقول لا حرج. حتى لو صلی خارج المسجد نقول لا حرج - [00:14:44](#)

جعل عن بعض الصحابة انه صلاتها خارج حدود المسجد. نعم. وايضا يا شيخنا ذكرتم الان سنن الطواف. هم. اه يعني نرى کثير من الناس انهم مثلا اه يعني يتبركون کعبه اي نعم يعني يضعون الخط مثلا ما يفعله بعض العوام وما يفعله بعض الجهلة انهم يتبركون بالكسوة - [00:14:56](#)

التي توضع الكعب بهذا القماش الذي وضع الكعبة يتبركون باحجارها يتبركون بهذا المجسم. نقول البركة من الله عز وجل وليس في هذه الاحجار التي تراها يعني آما يجعلك تتبرك بها. فهي احجار لا تضر ولا تنفع - [00:15:19](#)

ولا تنتقل بركتها الى الى الماسح عليها. وانما استلمنا الحجر الاسود والركن اليماني لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقبلناه واستلمناه اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان الحجر يضر ولا انه ينفع. فالتعلق باستار الكعبة والتعلق - [00:15:39](#)

الاحجار نقول هذا كله من التبرك الذي لا يشرعه من التبرك المذموم الذي لا يجوز نوريکم يقول فرمل ثلاثا ومشي اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:15:59](#)

ما فائدة؟ هل نقول ان قراءته هنا سنة يقولها كل مسلم؟ يعني بمعنى هل كل مسلم يأتي للمقام يقرأ هاتين الآيتين اخذ بعضها العلم بهذا وجعلوا ذلك سنة متبعة ومنهم من قال ان المراد بفعل هذا من النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار - [00:16:17](#)

وليس الموارد انما اراد ان يخبرهم ان الله امرنا ان نتخذ مقام ابراهيم مصلى. فصلیت هنا امثنا لامر الله عز وجل اتخذوا مما قال من المصلى فهو يخبر ان هذا هو المقام الذي امرنا بالصلاه خلفه على هذا نقول الصحيح انه يأتي المقام ويصلی رکعتين دون ان يقرأ

النبي قرأها أخبارا ولم يقرأ من باب أن تكون سنة يفعلها كل مسلم طائفا بالبيت. نعم اه فصل ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون - 00:16:55

اه قرأ في الاولى الكافرون وقرأ في الاخرى الاخلاص وقد بينا الحديث جاء في صحيح مسلم بلاغا عن جعفر محمد عن ابيه ان النبي قرأ في السوء في الركعتين بهاتين السورتين. فعلى هذا نقول - 00:17:15

من يستحب ان يقرأ بها الطائف. ويجعل المقام بينه وبين الكعبة يصلى خلف المقام. وكما ذكرت لو صلى في اي مكان من الحرم فلا حرج في ذلك. وان يكون قد ادرك - 00:17:28

اه السنة في صلاته خلف في صلاة ركعتين خلف طوافه. بمعنى ان السنة لكل من طاف سواء طاف طواف فرض او طواف تطوع السنة ان يصلى عقبه ركعتين. نعم. من طاف - 00:17:39

اه اربعة عشر شوطا صلى عن كل سبعة اشواط ركعتين. نعم ثم رجع الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. كما ذكرنا قبل او ذكرنا هذا كله. نعم - 00:17:54

فلما دنا من الصفا رأى ان الصفا والمروءة من شعائر الله. نعم وهذا كما ذكرت هل قرأها من باب ان ان يسنن ذلك ويشرعه ان يقرأ المسلم كلما اتى الصفا او قرأ الآيات من باب الاخبار ان هذا هو الصفا الذي امر الله عز وجل ان نبتدأ به. فقال ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:18:09

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الصفا وان بدأنا به لان الله بدأ به كما فقال صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به. جاء برواية ابدأوا - 00:18:29

وجاء في رواية نبدأ وجاء في رواية ابدأوا. وال الصحيح ما جاء مسند وقال ابدوا بما بدأ الله به وجهه ايضا رواية صحيحة نبدأ بما بدأ فهو اراد ان يبدأ بالصفا وبين السبب وهو قوله ان الصفا والمروءة من شعائر الله ثم قال ابدأوا بما بدأ الله به اي اني - 00:18:39 بدأ بالصفا لان الله بدأ به قبل المروءة في كتابه. نعم يعني اذا الشخص لا يقرأها. نقول لا تقرأها. يعني كلما اتيت الصفا تقرأها نقول لا يشفع. وانما الذي قرأها من باب الاخبار ان هذا هو الصف الذي نبتدأ به لان الله - 00:18:59

ابتدأ به في كتابه الله بدا بأي شيء بالورد للصفاء قال ان الصفا والمروءة فبدأ بالصفا قبل المروءة فبدأ بالصفا ابتداء الله به. نعم. فرقع ليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وهذا هو السنة السنة اذا اتى الصفا ان يرقى - 00:19:18

ان يرقى على جبل الصفا حتى يرى الكعبة اذا تيسر لك وادا ما تيسر يعني السنة وان يرقى. فاذا رقى على الصفا استقبل الكعبة ثم سبح وحمد وهلل وكبر وقال الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:19:35

قل هذا الذكر ثم يرفع يديه ويدعو. نعم. دعاء طويلا ثم يعيد الذكر مرة ثانية الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. عجز وعده ونصر عبده ثم يرفع يديه ويدعو - 00:19:59

ثم يعيد الذكر مرة ثالثة ثم ينطلق الى المروءة هذا هو السنة ويفعل على المروءة كما فعل على الصفا اذا السنة هو ان يرقى على الصفا ثم يقول الذكر يكبر ثلاث مرات او يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. يقول الذكر ثلاث مرات ويدعو بينهما - 00:20:15

السنة هذا هذا موطن مواطن رفع اليدين. الحج رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الحج في مواطن رفعها في الصفا ورفعها في المروءة ورفعه في عرفة ورفعها - 00:20:36

في مزدلفة صلى الله عليه وسلم ورفعها عند الجمرتين الجمرة الصغرى والجمرة الكبرى. نعم. الجمرة الصغرى جمرة الوسطى. اثناء الطواف لا يشرع يرفع ترفع اليدي بالحج في ستة مواضع بس ترفع اليدي في الحج في ست مواضع - 00:20:50 في الصفا والمروءة وفي عرفة ومزدلفة وعقب الجمرة الصغرى وعقب الجمرة الوسطى. نعم اه وايضا يا شيخنا اه هذا الان انت ذكرتم

اه سنن. اما الذي يجزي يعني بعض الناس لا يعرف الواجب لمن انت الصفا وان يأتي - 00:21:08

اصل الصفا الى اصل الصفا يضع اذا اذا وصل الى اصل الصفا الان هو يعرف الان بمجر ممر العربات. نعم. اذا اتيت ممر العربات يكون انتهى انتهى هذا بدأ ابتداء الصفاء بعد ان تصل وترجع الى المروة نقول صح طوافك هذا طواف واحد - 00:21:26

الافضل هو ان تتقدم حتى تأتي على شيء من الجبل وتتنظر الى الكعبة هذا هو السنة. نعم. ليس من السنة الاشارة نعم لا يشير بيديه انما هو فقط هو ليس هناك اشارة ليس عند الصغيرة اشارة وانما يقول الذكر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك كما ذكرت قبل قليل وليس هناك - 00:21:45

كما يفعل بعض الناس الله اكبر نقول هذا لا اصل لها ولا بيد واحدة الله اكبر ليس لهذا ايضا الاشارة باليد فقط عند الطواف نعم وعند عند الحجر الاسود فقط عند الحجر الاسود فقط نعم فوحد الله - 00:22:05

فكبره وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب - 00:22:18

وواحدة ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات. الادعاء كم قال الذكر؟ ثلث مرات. نعم. ودعا بين ذلك. يعني جعل الدعاء مرتين؟ مرتين الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات. نعم. ثم نزل ومشى الى المروة - 00:22:28

هنا مشي المروة كالمعتاد ماذا يقول بين الصويرة؟ نقول يدعو الله بما شاء يدعو الله بما شاء جاء المسؤول انه كان يقول اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم في سعيه نقول هذا واسع. لا حرج. تقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وتدعوا الله بمحاجع الدعاء نقول حسن تقرأ - 00:22:44

وان نقول لا حرج تذكر الله نقول حسن لا حرج ولا يجوز هذا كله. اما ان تقرأ واما ان تدعوا واما ان تذكر فانت في عبادة وهو وهو موطن من - 00:23:00

باطل ذكر الله عز وجل فانما جعل الله طوال البيت من باب اقامة من باب اقامة ذكر الله اه حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي ساعة. يعني بمعنى اذا اذا نزل من الصفاء ينزل الوادي ثم يصعد - 00:23:10

اذا اذا استبطل الواجب نزل في بطن الوادي سعى سعيا شديدا الان لا يوجد الماء هو على على وتيرة واحدة وعلى سجية واحدة. فوضع هناك على وهي الالوان الخضراء هذى العلامة الخضراء - 00:23:27

هذا هو البطن الوادي فاذا رأيت بارتداء العلم الخضراء تسرع يسرع الرجل ويسرع الذكر اما المرأة فلا تسرع المرأة تمشي مشية المعتاد لان المرأة مأمورة بالسترة وسرعتها وركضها مداعنة اخراج شيء من مفاتنها وهذا لا يجوز. فالذى يركض ويسعى هو الرجل فقط. نعم وهل صحيح يا شيخنا ان آآ هذا الفعل اخذ مما فعل النبي - 00:23:44

صلى الله عليه وسلم فعله آآ تشريعا. نعم. وهاجر آآ ام اسماعيل رضي الله تعالى عنها. عندما كانت آآ تبحث عن المغيث فتأتي الصفا ثم تتطلق اذا اذا استطاعت الوادي اسرعت. اسرعت - 00:24:09

اسرعت من باب انها تقطع تصعد لان الانسان اذا اذا نزل من علو ونزل الوادي اسرع فاذا اراد ان يصعد خفت ايضا مشيته فكانت تفعل انك تتطلق الى الصفا والمروة - 00:24:24

ابحث عن مغيث ابحث المغيث. هاجر فعلتها طلبا للاغاثة. والنبي صلى الله عليه وسلم فعلها تشريعا لامته سمعت انها كانت تفعل هذا لانها في الاسفل لا ترى يعني الصبي. فتلقى حتى ترى طفلها. نعم. اسماعيل عليه السلام. نعم - 00:24:34

حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ساعة حتى اذا صعدتا مشي حتى اتى المروة فعل على المروة على المروة كما فعل على كما ذكرنا يكبر الله ويهله ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - 00:24:54

الحمد وهو على كل شيء قدير. انجز وعده. نصر عبده. هزم الاحزاب وحده ثم يدعوا. نعم. يفعل كما فعل على الصفاء. نعم. يعني الذهاب من الصفاء الى المروة يعتبر شوط - 00:25:10

فيها شوط والرجوع شوط. نعم. اي ذهابك شوط ورجوعك شوط. فيبتدأ بالصفا وينتهي بالمروة. يعني انت عندما تبتدئ السعي

تبتدى من الصفا الى الموت وهذا شوط وترجع الى الصفا شوط اخر. نعم. فتبتدى بالصفا وتنتهي بالورى. فاذا انتهيت بالصفا فانت اما انك ناقص واما انك - 00:25:20

زائد واضح اه حتى اذا كان اخر طوافه على المروءة اه فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. نعم ايضا كذلك اذا في فراغه من من سعيه لا يدعوه الشوط الاخير - 00:25:41 عندما ينتهي من الشوط السابع عند المروءة لا يكبر ولا ولا يهلل ويدعو الله بالدعاء والتكبير يكون قبل كل طواف يعني قبل قبل ان تبدأ السعي يكون الدعاء - 00:26:03

يعني لا يكون بعده كما ذكر في التكبير في الطواف. يكون التكبير قبل ابتداء الطواف. كذلك الدعاء والذكر يكون قبل ابتداء السعي. يعني كل شوط من السعي تبتدئه يكون قبل - 00:26:15

له تكبير وذكر وتهليل كما ذكرنا ودعاء في خاتمة الشوط لا يكون فيه لا تهلي لا ذكر ولا دعاء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ من سعيه قال لو استقبلت من امري - 00:26:25

اعمل اي شيء انه ساق الهدي وجمع بين العمرة والحج لو استقبلت من امري ما استدبرت لو اني قبل ان اه يعني اه ادخل النسك ولم اسوق الهدي لجعلتها عمر وتحللت - 00:26:40

لانه النبي صلى الله امرهم باي شيء امرهم ان يتخللوا واراد ان يطيب خاطره صلى الله عليه وسلم اني انا لو استقبلت من امري لفعلتم مثل فعلكم. حتى لا حتى لا تظنون اني اردت بكم شيئا ليس خيرا - 00:26:54

انما اردت بكم اعظم الخير وهو انكم تتحللون من اه حجكم بالعمرة فتجمعون بين نسكين العمرة والحج فتكونون بذلك فنكرون ممتعين فالنبي يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي لجعلتها عمرة - 00:27:08

ثم امر الناس ان يحلوا كما ذكرنا قالوا اي الحل؟ قال الحل كله فحل الناس وحلقوا وقصروا وحتى كاد بعضهم بتعاظم الامر لكنه تحللو التحلل الكامل التحلل والتحلل الكامل. نعم. اه طواف العمارة في حق الممتع هذا للعمرة طواف وسائل عمرة. نعم - 00:27:25

الان طواف والسعى هذا طواف العمارة. النبي صلى الله عليه وسلم طوافه هذا الطواف القدوم سنة نعم. النبي في طواف هذا كان طوافه سنة لانه كان قارنا فهو طواف قدوم سنة يعني عندنا طواف القدوم هذا اما ان يكون قارنا واما ان يكون مفردا واما ان يكون ممتعنا. اذا كان قائم مفرد وطاف طواف القدوم فطوافه هذا سنة. نعم - 00:27:48

وممتعنا اذا طافها كان طوافه طواف العمارة. نعم. واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم كان الطواف في حقه سنة وهو طواف القدوم ليس من باب التطوع بهذا الطواف الذين لم يسوقوا الهدي الذي لم يسوقوا يعني اتوا اه وهم ليس معهم هدي - 00:28:10 كان طواهم على طواف العمارة. نعم. وسعىهم بعد سعي عمرة. النبي صلى الله عليه وسلم سعيه هذا كان سعي الحج. هم. سعي الحج والعمرة. سعي الحج والعمرة بقي عليه الان - 00:28:26

بقي عليه طواف الحرم طواف الافاضة اذا طواف سعي الحج والعمرة اداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد طواف القدوم بقي عليه طواف العمارة والحج وهم طواف واحد لان الحج - 00:28:37

والعمرة في القارن عملهما واحد. نعم. كانهما دخلا بعضهما ببعض. واصبح عملهما واحد يؤدي على النسكين فيطوف ويصعد لهم وطوافا واحدا وسعي واحدا. الطواف الاول طواف القدوم لم يكن للحج ولا العمارة. لماذا؟ لانه لم يحل وقت الحج لان طواف الافاضة لا يحل بعد - 00:28:50

بعد بعد الوقوف بعرفة وبعد المبيت بمذلفة فطوافه فطوافه قبل ذاك هو طواف سنة يعني اي طائف يطوف وهو غير ممتع قبل الوقوف بعرفة يكون طوافه طواف سنة. نعم. الا الممتع يكون طوافه طواف - 00:29:10

العمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما طاف طواف القدوم كان مع ذلك السعي وكان سعي هذا تعني الحج والعمرة فسعي بعد طواف القدوم للحج والعمرة. وبقي عليه طواف الحج والعمرة وهو طواف الافاضة الذي طافه في اليوم العشر صلى الله عليه وسلم.

اما المتمتع فطوف وسعيه كان عليه شيء العمرة. بقي عليه - [00:29:24](#)

طوف الحج وسعي الحج. منها العلم من يرى ان السعي هذا يظل يجزي عن عن سعي الحج. لكن الصحيح ان المتمتع يلزم سعيا [00:29:47](#) ويلزم طوافا. نعم. اه اما القارن والمفرد يعني ممكن له ان لا له ان لا يطوف ولا يسعى. يؤخر -

اذهب الى منى مباشرة. نعم. لكنه خدا خلاف السنة. السنة ان القارى انه يأتي البيت ويطوف ويسعى فيكون طوافه طواف القدم [00:30:08](#) سنة والسعي سعي الحج والعمرة. نعم اه فقام سراقة بن مالك اه ابن جعشن فقال يا رسول الله -

اه لعامنا هذا ام لابد اه فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل [00:30:25](#) لابد لابد ابدي. نعم بمعنى هل هذا العمل وهو فسخ الحج والعمرة خاص بنا -

ام هو للابد؟ قال النبي بل هو للابد دخلت الحج في العمرة. بمعنى يعني آآ من اهل العلم من يرى ان هذا التحلل هو خاص [00:30:46](#) باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس ب صحيح. جاء ذلك عن بعض الصحابة لكنه غير صحيح -

اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم بل لابد لابد دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة. دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة فالنبي [00:31:01](#) صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يتحلوا التحلل الكاذب الكامل وان يجعلوها عمرة -

اه بهذا يكون اه المتمتع انتهى من عمرته والقارن انتهى من طواف القدم وسعي الحج توقف على هذا ومتى لابد ان يأخذ من [00:31:15](#) شعره لكي يقصر يجب ان يقصر من شعره وجوبا. نعم. من شعر رأسه وجوبا -

ويتحل التحلل الكامل - [00:31:32](#)